

## تأثير برنامج تربية حركية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة علي تطوير بعض المهارات الحياتية والوعي البيئي لدي اطفال ما قبل المدرسة

م.د/ ياسمين عيد عبد المالك أحمد

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية الرياضية - جامعة بنى سويف

Doi: 10.21608/jsbsh.2024.269481.2660

### مقدمة ومشكلة البحث :

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل في حياة الإنسان، فهي مرحلة تعليمية هادفة ولا تقل أهمية عن المراحل التعليمية اللاحقة، كما أنها مرحلة تربوية قائمة بذاتها، لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية الخاصة بها، ففيها تنمو قدرات الطفل وتتضح مواهبه، ويكون فيها طيعا قابلا للتشكيل والتوجيه، كما أن أطفال المجتمعات المتقدمة يتمتعون بنمو جسمي وعقلي ومعرفي أكثر من أقرانهم في المجتمعات الأخرى؛ لذا يجب على القائمين والمهتمين بالعملية التعليمية والتربوية لأطفال ما قبل المدرسة، التخطيط والتصميم بعناية للبرامج التعليمية المقدمة لهم وأن تشمل على أنواع مختلفة من الخبرات التي تؤدي إلى النمو المتكامل من جميع النواحي. (٧)

ويعد الطفل في المناهج الحديثة محورا أساسيا في جميع نشاطاتها، كما تعد الحركة أيضا من طرق التعلم قديما وحديثا، ومن أقدم أشكال الإتصال والمشاركة الوجدانية، فالحركة هي الشكل الأساسي للحياة وطريقة التعبير الأساسية عن الأفكار والمشاعر وعن الذات بشكل عام، فهي تساعد الفرد على إكتساب الجوانب المعرفية وتشكيل المفاهيم وحل المشكلات، فضلا عن أنها من أهم وسائل المرح والمتعة، كما أنها تؤدي إلى التخلص من التوتر والقلق والغضب. (٩:٤)

فمفهوم التربية الحركية يتعدى مجرد إكساب الأطفال المهارات الحركية أو تنمية الأنماط الحركية، حيث إن تعلم الحركة هو مجرد جزئية متعلقة بالتعلم، بينما الإطار المعرفي للتربية الحركية ثري بالعديد من الخبرات الإدراكية والمعرفية، فمن خلالها يمكن تنمية ملاحظات الطفل ومفاهيمه، وقدرته الإبداعية، وإدراكه للأبعاد والاتجاهات كإحساس والتوازن، والمكان، والزمان، وحل المشكلات وإصدار أحكام تقويمية. (٧:٢٠)

وبدون الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال لا يمكن إعداد البشر، فالبيئة المدرسية يجب أن تكون غنية بالأنشطة والمهارات الحياتية التي تجعل من الروضة حياة تعايش يتعلم فيها الطفل مجموعة من الخبرات التي ترتبط بحياته في المجتمع (٢٤:٢٦٧)

فالمهارات الحياتية ليست فقط المهارات المتمثلة في تعلم القراءة والكتابة ولكنها أشمل وأعم وأهم من ذلك، فهي تلك المهارات التي يكتسبها الطفل للتعايش مع مجتمعه والتأثير في هذا المجتمع الذي

يعيش فيه مما تؤثر على تكامل شخصيته ونموه وتقديره لذاته وصحته النفسية (٨٣:٩).

وقد أتفق كثير من المتخصصين أن المهارات الحياتية لا غنى عنها للتفاعل مع مواقف الحياة اليومية لإشباع الحاجات من أجل البقاء والاستمرار وتطور أساليب المعيشة مع الحياة، بل وتطبيقها في مختلف المواقف والمشكلات التي يواجهها الفرد (٢٥:٢٦٣).

والمهارات الحياتية مهمة لطفل الروضة، فهي تحقق له التكيف مع الآخرين والنجاح في الحياة، والتدريب على المهارات الحياتية اليومية والأنشطة المرتبطة بها تؤدي إلى تكامل شخصية الطفل وتقديره لذاته واكتسابه لسمات الشخصية الإيجابية كالثقة بالنفس والاستقلالية، ولهذا كان لابد للقائمين على تربية الطفل تدريبه لتنمية المهارات الحياتية المختلفة لديه مثل مهارة التواصل مع الآخرين، ومهارة التعاون، والمهارات البدنية، ومهارات تحمل المسؤولية، وتقدير الذات مما يساعده في الاعتماد على نفسه مستقبلاً والاستفادة من قدرته وحسن استخدامه طاقاته الذاتية (٥:٥٣).

كما تعتبر المهارات الحياتية من المهارات الأساسية التي يحتاج الأطفال لتعلمها والتدريب عليها، لمساعدتهم في التغلب على ما يواجههم من مواقف ومشكلات يومية، فاكتساب الأطفال للمهارات الحياتية يكسبهم التحصين ضد الأزمات المستقبلية التي يمكن أن يواجهها في المستقبل، وفي الوقت نفسه لقاح يؤدي إلى رفع كفاءاتهم وقدراتهم في جميع المراحل العمرية، الأمر الذي يتيح لهم فرصة التعامل مع الحياة بسهولة. (٦:١)

ويُعد الوعي البيئي من القضايا المحورية التي شغلت بال علماء البيئة والإجتماع والإعلام نظراً لما يمثله هذا الوعي من أهمية بالغة كمدخل أساسي للإدراك الصحيح لمشكلات البيئة المختلفة ومخاطرها، ولا تقتصر أهمية الوعي البيئي على المجتمعات النامية فحسب وإنما تمتد إلى كافة المجتمعات حتى المتحضرة منها، والوعي البيئي يعني المحافظة على البيئة وحمايتها والتعايش معها دون الجور عليها لتطويعها من أجل تحقيق غايات فردية للإنسان في المدى القصير والتي تؤثر في البيئة على المدى الطويل وفي الأجيال القادمة (١٣:٤٣٧).

وتعد نظرية الذكاءات المتعددة لـ **جاردنر** من النظريات الرائدة في مجال الذكاء من خلال قدرتها على الكشف عن القدرات العقلية المتنوعة لدى الفرد وقياسها، وتمكن هذه النظرية من رصد الكيفية التي تظهر بها هذه القدرات من جهة ثانية، إضافة إلى الأساليب التي تتم من خلالها عملية اكتساب وتعلم المعرفة، ويظهر ذلك في كتابه المسمى **أطر العقل 1983 Frames of mind** والذي تحدى فيه مفهوم الذكاء التقليدي المرتبط بالوراثة الذي نادى بالقدرة العامة الواحدة، بالإضافة إلى تعدد القدرات والتي عبر عنها من خلال وجود ثمانية أنواع من الذكاء الإنساني تتمثل في: الذكاءات الرياضي، واللغوي، والمكاني، والحركي، والموسيقي، والبيئي، والاجتماعي، والوجودي (١٤:٣٦).

ويرى **"جاردنر Gardener"** أن النظريات التقليدية للذكاء لا تقدر الذكاء الإنساني بطريقة مناسبة

من خلال إختبارات الذكاء التقليدية ،لأنها تعتمد على معدل قليل من القدرات العقلية ،بالإضافة إلى أنها ليست عادلة حيث تتطلب من الأفراد حل المشكلات بصورة لغوية أو لفظية فقط ، فعلى سبيل المثال نجد أن الأختبارات التي تقيس القدرة المكانية لا تسمح للأطفال الصغار بالمعالجة اليدوية للأشكال أو بناء تركيبات ثلاثية الأبعاد، وفضلا عما سبق فإن إختبارات الذكاء التقليدية تستطيع أن تقيس الأداء المدرسي ،ولكنها أدوات لا يمكن التنبؤ من خلالها بالإداء المهني ،مما يدل على وجود فجوة بين القدرة المقاسة للطفل من جهة وأدائه الفعلي من جهة أخرى .(١١١:٢١)

في ضوء ما سبق وإنطلاقا من معايشة الباحثة لواقع رياض الأطفال وإهتمامها بها من خلال التردد عليها مع أطفال العائلة وكذلك إشرافها على التدريب الميداني بالمدارس والإحتكاك بالأطفال الموجودين بمدارس التدريب الميداني، ونظرا لإفتقار بيئة الطفل لتعلم وتعليم المهارات الحياتية والوعي البيئي وإنطلاقا من أهمية المهارات الحياتية كأحد المتطلبات الضرورية والملحة لتكيف الأطفال مع متغيرات العصر ، وكذلك فقد رأت الباحثة ضرورة وضع برنامج تربية حركية مقنن لتنمية المهارات الحياتية ليساعد الأطفال على التعامل مع مفردات الحياة اليومية، وعلى تلبية ومسايرة الحاجات والمطالب الشخصية.

ومن خلال عمل مقابلات مع بعض معلمات رياض الأطفال بمحافظة بني سويف، أفادت معلمات الروضة أن هناك عدد من الأطفال لديهم اتجاهات سلبية نحو البيئة تظهر من خلال التصرفات السلوكية السلبية في الروضة، لذا يجب أن يكون التدريب على التصرفات السلوكية الإيجابية نحو البيئة والحد من أنماط السلوك السلبية يبدأ في مراحل الروضة بهدف تربيتهم على منظومة من العادات والقيم والمفاهيم البيئية والإتجاهات الإيجابية نحو البيئة لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال في السن المبكر.

ونظراً للتطور السريع الذي تشهده المؤسسات التربوية في عصرنا الحالي الذي يتسم بالثورة العلمية والتكنولوجية في شتى المجالات التي تعمل على تنشئة الجيل الصاعد على المبادئ والقيم والعادات والتقاليد وإعداده بالدرجة التي تمكنه من إفاده المجتمع ،أصبح من الضروري مواكبة هذه التغييرات والذكاءات المتعددة قدمت تغييرا للنظرة السائدة عن مفهوم الذكاء لأن نظرية الذكاءات المتعددة كما سبق الذكر لاتركز على نمط واحد أو إثنين من أنماط الذكاء السائد كما في الإستراتيجيات التقليدية فإنها تسهم في إشراك كافة الطلبة في عملية التعلم ولما للذكاءات المتعددة من مساهمتها في تطوير المهارات الحياتية فلا يمكن لطفل أن يكون عنده مهارة معينة دون أن يكون هناك لديه ذكاء في هذه المهارة ،فمن عنده مثلا مهارات التواصل مع الآخرين لا بد أن يكون لديه ذكاء إجتماعي، ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في وضع برنامج تربية حركية في ضوء الذكاءات المتعددة وتقصى تأثيره على تطوير بعض المهارات الحياتية والوعي البيئي لدي اطفال ما قبل المدرسة .

**أهداف البحث:-**

- يهدف البحث الي وضع برنامج تربية حركية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة ومعرفة أثره علي :-
- تطوير بعض المهارات الحياتية لدي أطفال ما قبل المدرسة.
- تنمية الوعي البيئي لدي أطفال ما قبل المدرسة.

**فروض البحث:-**

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في المهارات الحياتية لدي عينة البحث من أطفال ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدي.
- يوجد نسب تغير بين القياسين القبلي والبعدي في المهارات الحياتية لدي عينة البحث من أطفال ما قبل المدرسة.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في الوعي البيئي لدي عينة البحث من أطفال ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدي.
- يوجد نسب تغير بين القياسين القبلي والبعدي في المهارات الحياتية لدي عينة البحث من أطفال ما قبل المدرسة.

**مصطلحات البحث:-****أطفال ما قبل المدرسة:**

تعرفهم الباحثة اجرائياً بأنهم " طفل الروضة وتتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات.

**الذكاءات المتعددة:**

يعرف جارندر الذكاء بأنه" القدرة على حل المشكلات أو عمل أشياء قيمة حتى فى ثقافة واحدة على الأقل، ويعرفه على أنه طاقة بيوفيزيائية لأداء أنواع مختلفة من الأشياء والذكاء أنواع متعددة (الذكاء اللغوي و المنطقي الرياضي و المكاني و الموسيقي والجسمي- الحركي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي، الذكاء الطبيعي، الذكاء الروحي أو الوجودي)". (٢١:٢٧)

**المهارات الحياتية:**

مجموعة الأنشطة والاداءات التي يقوم بها أطفال ما قبل المدرسة للتعامل بثقة مع المواقف المختلفة الحياتية، وتساعدهم على التكيف مع البيئة الذي يعيشون فيه وتمكنهم من التعامل مع المجتمع و تحمل المسؤولية وهى : مهارات العمل الجماعي (التعاون)، مهارات التواصل، مهارات تحمل المسؤولية الشخصية، المهارات البدنية والمهارية.(١٠)

**الوعي البيئي :** إدراك لعناصر البيئة ومشكلاتها وكيفية الحفاظ عليها من خلال المعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وآثارها ووسائلها، وذلك لمساعدة أنفسهم والفئات الاجتماعية والأفراد على اكتساب أفعال بيئية إيجابية. (٧)

## إجراءات البحث:

**منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة وإجراء القياسات القبلية والبعديّة لذات المجموعة.

**مجتمع وعينة البحث:** يمثل مجتمع البحث في أطفال روضة صن رايز بمحافظة بني سويف والبالغ عددهم (٣٦) طفلاً، تم اختيار عينه البحث الأساسية بالطريقة العشوائية وبلغ قوامها (٢٠ طفل) بعد إستبعاد (٤) أطفال لعدم الإنتظام في البرنامج وغيابهم المتكرر، كما تم اختيار عينة أخرى إستطلاعية قوامها (١٢) طفل من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، كما هو موضح بالجدول (١)

جدول (١) توصيف عينة البحث

م	العينة	العدد	النسبة
١	الأساسية	٢٠	%٥٥.٥
٢	الإستطلاعية	١٢	%٣٣.٣
٣	الإجمالي	٣٦	%١٠٠

## إعتدالية توزيع بيانات عينة البحث:

تم حساب معامل الالتواء لجميع قياسات المتغيرات المستخدمة قيد البحث، للتأكد من أن أطفال عينة البحث الأساسية تتوزع إعتدالياً في جميع المتغيرات قيد البحث، كما هو موضح بجدول (٢).

جدول (٢) إعتدالية توزيع المتغيرات الأساسية (الطول - السن - الوزن - الذكاء) (ن = ٣٢)

م	القياس	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	السن	السنة	٥.٤٢٢	٥.٠٠٠	٠.٤٣٣	٠.٣٨٩
٢	الطول	سنتيمتر	١٠٢.٤٢٢	١٠٢.٠٠٠	٢.١٣٦	٠.٥٣٦
٣	الوزن	كيلو جرام	١٨.٧٨٥	١٩.٠٠٠	١.١١٣	٠.٥٨٨
٤	الذكاء	درجة	٢٠.٢٢	٢٠.٠٠٠	١.١٢	٠.٣٢٥

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء لقياسات المتغيرات قيد البحث تتحصر ما بين  $(\pm 3)$  مما يشير إلى اعتدالية توزيع عينة البحث الأساسية في تلك المتغيرات، وبالتالي يوجد إعتدالية في توزيع عينة البحث الأساسية في تلك المتغيرات.

## وسائل جمع البيانات

لجمع البيانات استخدمت الباحثة ما يلي:

- الأجهزة والأدوات
- المقاييس وإختبارات.

## أولاً: الأجهزة والأدوات: مرفق (٤)

١- جهاز الريستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر

٢- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلوجرام

٤- ساعة إيقاف وشريط قياس

٥- كرات مختلفة الأحجام

٦- أطواق، أقماع، مقاعد سويدية، مضارب بلاستيك

ثانياً: المقاييس والاختبارات:

- مقياس الذكاء مرفق (١)

- مقياس المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة. مرفق (٢)

- مقياس الوعي البيئي لطفل ما قبل المدرسة. مرفق (٣)

إستمارة استطلاع رأي الخبراء في الذكاءات المستخدمة:

قامت الباحثة بتصميم استمارة وعرضها علي السادة الخبراء لابداء رأيهم في أنواع الذكاءات المتعددة، وارتضت الباحثة بنسبة موافقة قدرها (٨٠%) فأكثر .

جدول (٣) الأهمية النسبية لأنواع الذكاءات المتعددة لجاردنر ن = ١٠

م	الذكاء	النسبة %
١-	الذكاء الإجتماعي	١٠٠
٢-	الذكاء الجسدي	١٠٠
٣-	الذكاء الشخصي	٨٠
٤-	الذكاء المتعلق بالطبيعة	٨٠
٥-	الذكاء المكاني	١٠٠
٦-	الذكاء اللغوي	٧٠
٧-	الذكاء الموسيقي	٨٠

وارتضت الباحثة بالذكاءات التي تعدت (٨٠%) من اراء السادة الخبراء.

مقياس المهارات الحياتية المصور لطفل الروضة: (إعداد الباحثة ) مرفق(٢)

نظرا لأن هدف البحث تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال ما قبل المدرسة، قامت الباحثة بإعداد مقياسا يتناول عددا من المهارات الحياتية الفرعية تتناسب مع الهدف من البحث الحالي وقد تم إعداد المقياس وفق الخطوات التالية:

- **الهدف من المقياس:** يهدف مقياس المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة إلى قياس مدى اكتسابه لبعض المهارات الحياتية.
- **خطوات بناء المقياس :** قامت الباحثة بإعداد مقياس المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات المرتبطة بموضوع البحث مثل دراسة محمد إبراهيم غنيم (٢٠٠٨) (١٤)، منال إبراهيم ، محمد إسماعيل(٢٠٠٦) (١٨)، جوداس وآخرون

Goudas, et al (٢٠٠٦) (٢٣).

تمت صياغة مجموع من مفردات المقياس بحيث تغطي جميع المهارات الحياتية موضوع البحث وقد حرصت الباحثة على أن يشمل المقياس في صورته الأولية عددا كبيرا من العبارات حيث تضمن على (٣٠ مفردة) تم وضعها في استمارة تمهيداً للعرض على الخبراء. المعاملات العلمية للمقياس: الدراسة الإستطلاعية:

بعد أن قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث قامت بتجربتها على عينة إستطلاعية مكونة من (١٢) طفل من أطفال الروضة وكان الهدف من التجربة:

- تحديد مدى صلاحية المقياس المصور لقياس المهارات الحياتية موضوع الدراسة.
- التأكد من وضوح التعليمات- وضوح الأسئلة- وضوح الصور .
- تحديد الزمن اللازم لتطبيق المقياس.
- حساب معامل الصدق للمقياس.

صدق المقياس:

صدق المحكمين: بعد إعداد المقياس في صورته المبدئية، تم عرضه على مجموعة من الخبراء (١٠) خبراء، لمعرفة مدى تحقق المقياس للهدف المنوط به.

جدول (٤) استطلاع آراء الخبراء لمحاوَر مقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة (ن=١٠)

م	مستوى الأهمية			
	موافق		غير موافق	
	تكرار	%	تكرار	%
١	٨	٨٠	٢	٢٠
٢	٩	٩٠	١	١٠
٣	١٠	١٠٠	٠	٠
٤	٨	٨٠	٢	٢٠
٥	٨	٨٠	٢	٢٠

يتضح من جدول (٤) أن جميع المهارات الحياتية حصل علي نسبة قبول تراوحت ما بين (٨٠%: ١٠٠%) مما يشير إلى قبول تلك المتغيرات.

تم حساب النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على المفردات المصورة وبناء على آراء المحكمين تم حذف المفردات التي لم تحصل على نسبة ٨٠% فأكثر وتم تغيير بعض الصياغات لزيادة وضوحها، كما هو موضح بالجدول (٥).

جدول (٥) استطلاع آراء الخبراء حول عبارات مقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة (ن=١٠)

م	المهارات الحياتية	مستوى الأهمية			
		موافق		غير موافق	
		تكرار	%	تكرار	%
	<b>مهارات العمل الجماعي (التعاون)</b>				
١	يشارك زملائه في الأعمال الجماعية	٨	٨٠	٢	٢٠
٢	يتحلى بروح الانتماء للجماعة	٩	٩٠	١	١٠
٣	يحرص على الالتزام بتوجيهات المعلمة	٩	٩٠	١	١٠
٤	يساعد زملائه عندما يتطلب الأمر ذلك	٨	٨٠	٢	٢٠
٥	يعمل لمصلحة الفريق	٩	٩٠	١	١٠
	<b>مهارات التواصل</b>				
٦	يظهر اهتماما وإصغاء عند الاستماع للمعلمة.	٩	٩٠	١	١٠
٧	ينفذ الإشارات غير اللفظية أثناء ممارسة الوجبات الرياضية.	٩	٩٠	١	١٠
٨	يستمتع إلى الزملاء بشكل جيد	٩	٩٠	١	١٠
٩	يعبر عن نفسه بسهولة	٩	٩٠	١	١٠
١٠	يكون صداقات بشكل سريع.	٩	٩٠	١	١٠
١١	يندمج بسهولة في الأنشطة مع زملائي.	٨	٨٠	٢	٢٠
	<b>مهارات تحمل المسؤولية الشخصية</b>				
١٢	يتصرف بشكل لائق ومسئول.	١٠	١٠٠	٠	٠
١٣	يحدد احتياجاته.	٩	٩٠	١	١٠
١٤	يميز بين الخطأ والصواب.	٩	٩٠	١	١٠
١٥	يحدد اهتماماته.	٩	٩٠	١	١٠
١٦	يتحمل المسؤولية بين أعضاء الفريق.	٨	٨٠	٢	٢٠
	<b>المهارات البدنية والمهارية</b>				
١٧	يمتلك المهارات الأساسية للألعاب الرياضية المختلفة.	٨	٨٠	٢	٢٠
١٨	يكتسب عناصر اللياقة البدنية.	١٠	١٠٠	٠	٠
١٩	يكتسب القوام المعتدل.	٨	٨٠	٢	٢٠
٢٠	يمارس عادات صحية سليمة.	٩	٩٠	١	١٠
٢١	لدية القدرة على ممارسة التمارين الرياضية المختلفة.	١٠	١٠٠	٠	٠
٢٢	لدية القدرة على المنافسة أثناء ممارسة الألعاب المختلفة بمستوى جيد.	٨	٨٠	٢	٢٠
٢٣	لدية القدرة على تعلم المهارات الرياضية السهلة.	٨	٨٠	٢	٢٠
٢٤	لدية القدرة على اجتياز الاختبارات البدنية والمهارية المختلفة.	١٠	١٠٠	٠	٠
٢٥	لدية القدرة على التميز في ممارسة لعبة معينة.	١٠	١٠٠	٠	٠



م	المهارات الحياتية	مستوى الأهمية			
		موافق		غير موافق	
		تكرار	%	تكرار	%
	مهارات تقدير الذات والثقة بالنفس				
٢٦	لدية القدرة على التعبير عن الأفكار بطريقة بسيطة	٨	٨٠	٢	٢٠
٢٧	يشعر بأنه شخص مهم داخل الأسرة	١٠	١٠٠	٠	٠
٢٨	الإصرار على النجاح ومواجهة المواقف الصعبة	١٠	١٠٠	٠	٠
٢٩	لدية قدرة علي ضبط سلوكه	٨	٨٠	٢	٢٠
٣٠	لا يعتمد علي الآخرين في أداء مهامه	٨	٨٠	٢	٢٠

يتضح من جدول (٥) أن جميع المهارات الحياتية حصل علي نسبة قبول تراوحت ما بين (٨٠%):  
١٠٠%) مما يشير إلى قبول تلك المتغيرات.

**التحقق من صدق وثبات المقياس:**

**أولاً : صدق المقياس .**

تم التأكد من صدق المقياس عن طريق صدق المحكمين وطريقة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس

وهي كالتالي:

**أ- صدق المحكمين.**

قامت الباحثة بعرض المقياس المصور لطفل الروضة في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين (١٠) محكمين في مجال رياض الأطفال وعلم النفس والتربية الرياضية واحتوى المقياس على ٣٠ مهارة حيث تم اتفاق آراء السادة المحكمين على أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه ويناسب عينة البحث في معظم بنوده وذلك بعد إجراء التعديلات المقترحة وهي خاصة بصياغة بعض العبارات بطريقة أخرى أو عدم مناسبة المهارة للمرحلة العمرية للطفل ومدى وضوح الصورة وسهولتها .  
وقد وجد أن نسبة الاتفاق بين المحكمين حول عبارات المقياس مرتفعة إلى حد كبير حيث تراوحت ما بين (٨٠% - ١٠٠%) وتم حساب نسبة الاتفاق على مفردات المقياس .

وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الصورة النهائية جاهزة للتطبيق على العينة الاستطلاعية لحساب صدق وثبات المقياس.

**ب - صدق الاتساق الداخلي .**

قامت الباحثة بحساب قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية مهارات

رعاية الذات، ومهارات التفاعل الاجتماعي وكانت معاملات الارتباط كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٦) معامل ارتباط العبارات بالمحور الأول مهارات العمل الجماعي (التعاون) (ن = ١٢)

م	العبارات	معامل الصدق	
		معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبيان
١	يشارك زملائه في الأعمال الجماعية	٠.٧٤٦	٠.٥٨١
٢	يتحلى بروح الانتماء للجماعة	٠.٦٨١	٠.٧٦٠
٣	يحرص على الالتزام بتوجيهات المعلمة	٠.٦٧٧	٠.٦٤٤
٤	يساعد زملائه عندما يتطلب الأمر ذلك	٠.٥٤٦	٠.٧٦٦
٥	يعمل لمصلحة الفريق	٠.٧٥٠	٠.٥٤٢

\* قيمة ( ر ) الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (٠.٠٥) = ٠.٤٩٧

جدول (٧) معامل ارتباط العبارات بالمحور الثاني مهارات التواصل (ن = ١٢)

م	العبارات	معامل الصدق	
		معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبيان
٦	يظهر اهتماما وإصغاء عند الاستماع للمعلمة.	٠.٦١١	٠.٧٦٥
٧	يستطيع تنفيذ الإشارات غير اللفظية أثناء ممارسة الوجبات الرياضية.	٠.٧١١	٠.٦٨٠
٨	يستمتع إلي الزملاء بشكل جيد	٠.٥٥٦	٠.٦٢١
٩	يعبر عن نفسه بسهولة	٠.٧٢٣	٠.٦٣٣
١٠	يستطيع أن أكون صداقات بشكل سريع.	٠.٦٠٥	٠.٦٨٠
١١	يستطيع الاندماج بسهولة في الأنشطة مع زملائي.	٠.٦٩١	٠.٧٧٣

\* قيمة ( ر ) الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (٠.٠٥) = ٠.٤٩٧

جدول (٨) معامل ارتباط العبارات بالمحور الثالث مهارات تحمل المسؤولية الشخصية (ن = ١٢)

م	العبارات	معامل الصدق	
		معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبيان
١٢	يتصرف بشكل لائق ومسئول.	٠.٥٦٤	٠.٤٩٩
١٣	يستطيع تحديد احتياجاته.	٠.٧١١	٠.٦٤٣
١٤	يميز بين الخطأ والصواب.	٠.٦٥٥	٠.٦٦٨
١٥	يستطيع تحديد اهتماماتي.	٠.٦٤٤	٠.٥٤٨
١٦	يتحمل المسؤولية بين أعضاء الفريق.	٠.٧٢٦	٠.٦٦٨

\* قيمة ( ر ) الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (٠.٠٥) = ٠.٤٩٧

جدول (٩) معامل ارتباط العبارات بالمحور الرابع المهارات البدنية والمهارية (ن = ١٢)

م	العبارات	معامل الصدق	
		معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبيان
١٧	تمتلك المهارات الأساسية للألعاب الرياضية المختلفة.	٠.٨٧٠	٠.٥٨٨
١٨	يكتسب عناصر اللياقة البدنية.	٠.٧٤٠	٠.٦٠١
١٩	يكتسب القوام المعتدل.	٠.٨٢٢	٠.٥١٢
٢٠	يمارس عادات صحية سليمة.	٠.٨٣٣	٠.٥١٥
٢١	لدية القدرة على ممارسة التمارين الرياضية المختلفة.	٠.٦٥٢	٠.٦١١
٢٢	لدية القدرة على المنافسة أثناء ممارسة الألعاب المختلفة بمستوى جيد.	٠.٧٤٨	٠.٥١٦
٢٣	لدية القدرة على تعلم المهارات الرياضية السهلة.	٠.٦٣٩	٠.٥٢٠
٢٤	لدية القدرة على اجتياز الاختبارات البدنية والمهارية المختلفة.	٠.٨٠٥	٠.٥٢١
٢٥	لدية القدرة على التميز في ممارسة لعبة معينة.	٠.٥٣٣	٠.٤٩٨

\* قيمة ( ر ) الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (٠.٠٥) = ٠.٤٩٧

يتضح من الجدول السابقة وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين العبارات والمحور وبين العبارات والمقياس حيث جميع القيم أكبر من قيمة ( ر ) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور، بالتالي يدل على معنوية المقياس وأن العبارات تقيس ما أعدت من أجله مما يشير إلي صدق الاتساق الداخلي للعبارات والمقياس.

جدول (١٠) معامل ارتباط العبارات بالمحور الخامس مهارات تقدير الذات والثقة بالنفس (ن = ١٢)

م	العبارات	معامل الصدق	
		معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبيان
٢٦	لدية القدرة على التعبير عن الأفكار بطريقة بسيطة	٠.٦٥٥	٠.٦٦٨
٢٧	يشعر بأنه شخص مهم داخل الأسرة	٠.٨٠٥	٠.٥٢١
٢٨	الإصرار على النجاح ومواجهة المواقف الصعبة	٠.٦٤٤	٠.٥٤٨
٢٩	لدية قدرة علي ضبط سلوكه	٠.٦٨١	٠.٧٦٠
٣٠	لا يعتمد علي الآخرين في أداء مهامه	٠.٧١١	٠.٦٤٣

\* قيمة ( ر ) الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (٠.٠٥) = ٠.٤٩٧

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين العبارات والمحور وبين العبارات والمقياس حيث أن جميع القيم أكبر من قيمة ( ر ) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) حيث تراوحت قيمة "ر" المحسوبة ما بين (٠.٦٤٤-٠.٨٠٥) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور، بالتالي يدل على معنوية المقياس وأن العبارات تقيس ما أعدت من أجله مما يشير إلي صدق الاتساق الداخلي للعبارات والمقياس.

جدول (١١) يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس والمهارات الحياتية وأبعاده (ن = ١٢)

معامل الارتباط	البعد
٠,٨٨٠	مهارات العمل الجماعي (التعاون)
٠,٨٦٣	مهارات التواصل
٠,٩٠٣	مهارات تحمل المسؤولية الشخصية
٠,٨٥٤	المهارات البدنية والمهارية

\* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة معنوية  $(0.05) = 0.497$ .

يتضح من جدول (١٠) السابق أن معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية مما يدل على أن المقياس على درجة عالية من الصدق.

**ثبات المقياس:** للتحقق من ثبات مقياس المهارات الحياتية، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة إستطلاعية من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وبلغ قوامها (١٢) طفل، وقد استعانت الباحثة بمعامل ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات المقياس.

جدول (١٢) معامل ثبات مقياس المهارات الحياتية (ن = ١٢)

م	اسم المحور	معامل ألفا
١	مهارات العمل الجماعي (التعاون)	٠,٨٢٢
٢	مهارات التواصل	٠,٨١٠
٣	مهارات تحمل المسؤولية الشخصية	٠,٨٢٨
٤	المهارات البدنية والمهارية	٠,٨٠٠
٥	مهارات تقدير الذات والثقة بالنفس	٠,٨١٠
	الدرجة الكلية للاستبيان	٠,٨١٢

\* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة معنوية  $(0.05) = 0.497$ .

يتضح من جدول (١٢) ثبات استمارة المقياس ومحاورها حيث تراوحت قيمة معامل الثبات لمعامل ألفا كرونباخ حيث تراوحت القيم ما بين (٠,٨٠٠ : ٠,٨٢٨)، مما يدل على ثبات عبارات المقياس.

#### أسلوب تطبيق المقياس :

يطبق المقياس بصورة فردية، وعلى المعلمة أن تضع علامة حول الاستجابة المتوافقة مع المهارة الذي يجب أن يفعلها الطفل وتقوم الباحثة بتسجيل الاستجابات دون التأثير عليهم.

#### مقياس الوعي البيئي المصور لطفل ما قبل المدرسة: مرفق (٣)

قامت الباحثة بإستخدام مقياس الوعي البيئي المصور إعداد " عزيزة خضير " (٢٠١٧م) (١٢) والذي تم صياغته مفردات المقياس بأسلوب مناسب بحيث لا تقيس المفردة أكثر من شيء في نفس الوقت

، وان يتسم بسهولة اللغة والوضوح ودقة العبارات في توضيح الفكرة المطلوبة، وقد اختارت الباحثة هذا المقياس لانه يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات.  
المعاملات العلمية لمقياس الوعي البيئي:

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية من صدق وثبات في الفترة من ١/١٠/٢٠٢٣م الي ٣/١٠/٢٠٢٣م.

### صدق المقياس

#### صدق الاتساق الداخلي:-

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيقه في صورته النهائية وهو يتكون من (١٤) مفردة علي عينة قوامها (١٢) طفل من مجتمع البحث ومن خارج العينة الاصلية.  
جدول (١٣) صدق الاتساق الداخلي لمفردات الوعي البيئي المصور لطفل ما قبل المدرسة (ن = ١٢)

م	"ر"	م	"ر"
-١	٠.٧٥	-٨	٠.٥٣
-٢	٠.٦٠	-٩	٠.٦٦
-٣	٠.٧٣	-١٠	٠.٨٥
-٤	٠.٦٥	-١١	٠.٨٠
-٥	٠.٧٥	-١٢	٠.٦٨
-٦	٠.٥٥	-١٣	٠.٨١
-٧	٠.٧٥	-١٤	٠.٧٥

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = ٠.٤٩٧

يتضح من جدول (١٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الوعي البيئي المصور لطفل ما قبل المدرسة قيد البحث والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٠٥٣ - ٠.٨١) وجميعها معاملات ارتباط داله احصائياً حيق أن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية مما يشير الي الاتساق الداخلي للمقياس.

#### ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس واستخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه.

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لمقياس الوعي البيئي المصور ن = ١٢

المقياس	وحدة القياس	التطبيق الأول		إعادة التطبيق		قيمة "ر"
		ع	م	ع	م	
مقياس الوعي البيئي	درجة	٥.٠٣	١.٦٣	٥.٨٤	١.٢٦	٠.٨٦

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = ٠.٤٩٧

يتضح من جدول (١٤) أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول واعادته لمقياس الوعي البيئي المصور قيد البحث بلغ (٠.٨٦) وهو معامل ارتباط داله احصائياً حيث أن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من

قيمة "ر" الجدولية مما يشير الي ثبات المقياس.

### برنامج التربية الحركية في ضوء الذكاءات المتعددة :-مرفق(٥)

قامت الباحثة بالإطلاع على مجموعة من المراجع العلمية المتخصصة والدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع الدراسة كدراسة "نجلاء عباس" (٢٠٢٣م) (١٩) ، "عبد إيهام" (٢٠٢٣م) (١٠) ومن ثم تم عرض البرنامج علي مجموعة من الخبراء يتمتعون بخبرة لا تقل عن (١٠) سنوات في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية والرياضية والتربية الحركية لإستطلاع آرائهم في هدف وأغراض وأسس ومحتوي البرنامج وكذلك الأجهزة والأدوات وأساليب التدريس والتقويم الخاصة بالبرنامج .

### الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج الي تطوير بعض المهارات الحياتية والوعي البيئي لطفل ما قبل المدرسة.

### أهداف البرنامج: يهدف البرنامج الي تحقيق الأهداف التالية:

- تطوير بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة.
- اكتساب الأطفال مهارات الوعي البيئي لدي طفل ما قبل المدرسة.

### أسس البرنامج:

- أن يتناسب البرنامج مع الفروق الفردية.
- أن تتميز بالشمول والسهولة والمرونة.
- أن تراعي التدرج من السهل الي الصعب.
- أن يتتاب البرنامج مع إمكانات الأطفال.
- أن يشبع البرنامج ميول واحتياجات الأطفال.

### محتوي البرنامج:

قامت الباحثة بتحديد محتوى البرنامج في ضوء الأهداف العامة وفي ضوء الذكاءات المتعددة، حيث تم تحديد محتوى البرنامج من خلال الرجوع إلى مجموعة المراجع العلمية ، تم تحديد البرنامج المقترح وذلك باستخدام أنشطة حركية تشمل على:

- مهارات تنمي المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة
- مهارات تنمي الوعي البيئي لطفل ما قبل المدرسة.
- وحدات تدريسية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

كما قامت الباحثة بتحديد الإمكانيات اللازمة لتنفيذ برنامج التربية الحركية واشتملت على:

- صفارة
- ساعه إيقاف
- اقماع

- كرات مختلفة الاوزان
- كروت ملونة.

**تنفيذ البرنامج:** تم تنفيذ البرنامج علي عشرة (١٠) أسابيع من الفترة ٢٠٢٣/١٠/٥م إلى الفترة ٢٠٢٣/١٢/١٥م ، بواقع درسان اسبوعياً وبما يعادل (٢٠) درساً ، وبلغت مده الدرس (٤٠) دقيقة .

جدول (١٥) آراء الخبراء حول محتوى البرنامج المقترح قيد البحث

النسبة المئوية	التكرار	الأسابيع	محتوي البرنامج
٧٠%	٧	١٠	مدة التطبيق
٣٠%	٣	٦	
٠%	٠	٤	
١٠%	١	٤	عدد الوحدات
٣٠%	٣	٣	
٦٠%	٦	٢	
١٠%	١	٦٠	زمن الوحدة
٦٠%	٦	٤٠	
٣٠%	٣	٣٠	

يتضح من جدول (١٥) موافقة السادة الخبراء علي المدة الزمنية للبرنامج قيد البحث وقد ارتضت الباحثة نسبة موافقة لا تقل عن (٦٠%) من موافقة السادة الخبراء .

جدول (١٦) التوزيع الزمني للوحدات

المحتوي	الزمن	أجزاء الدرس
تمريبات تنشيطية لأجهزة الجسم	٥ ق	الأحماء
أداء مجموعة من التمرينات الحركية من خلال التربية الحركية بقصد تحسين المهارات الحياتية والوعي البيئي .	٣٠ ق	الجزء الرئيسي
تمريبات تهدئة	5	الختام

المعالجة الإحصائية: قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS v26 لاجراء المعاملات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط
- الانحراف المعياري.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق.
- نسبة التحسن.

✓ وقد ارتضت الباحثة بنسبة دلالة عند مستوى (٠.٠٥).

## عرض النتائج ومناقشتها:-

**الفرض الأول:** توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في المهارات الحياتية لدي عينه البحث من أطفال ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدي.

جدول (١٧) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسات القبلي والبعدي على مقياس المهارات الحياتية

المقياس	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
المهارات الحياتية	القبلي	٦٨.٤٠٠	٥.٢١٣	٣٢.٢١
	البعدي	٩٨.٨٩٦	٩.٤٣٦	

\*قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية=١.٧٢٩

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين متوسطي درجات أطفال ما قبل المدرسة قيد البحث على مقياس المهارات الحياتية ككل بعد تطبيق البرنامج حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أعلى من قيمة "ت" الجدولية عند مستوي دلالة ٠.٠٥.

جدول (١٨) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسات القبلي والبعدي على محاور مقياس المهارات الحياتية

المقياس	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
مهارات العمل الجماعي (التعاون)	القبلي	٨.٢١٣	١.٦٦	*٦.٣٦
	البعدي	١٩.٣٣٤	٢.٥٦	
مهارات التواصل	القبلي	٩.٤٦٥	١.٣٦	*٥.٦٧
	البعدي	٢١.٢٤٧	٢.٢٦	
مهارات تحمل المسؤولية الشخصية	القبلي	١٠.٣٦	١.٥٢	*٥.٨٧
	البعدي	٢٤.٧٤١	٢.٥٩	
المهارات البدنية والمهارية	القبلي	٩.٧٦٥	١.٦٩	*٦.٦٨
	البعدي	٢٥.٦٨٤	٢.٥٦	
مهارات تقدير الذات والثقة بالنفس	القبلي	٤.٥٢	٠.٨١٤	*٨.٣٦
	البعدي	٧.٦١	١.٠٨	

\*قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية=١.٧٢٩

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات أطفال ما قبل المدرسة عينة البحث على محاور مقياس المهارات الحياتية بعد تطبيق البرنامج ، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أعلى من قيمة "ت" الجدولية عند مستوي دلالة ٠.٠٥.

**الفرض الثاني:** يوجد نسب تغير بين القياسين القبلي والبعدي في المهارات الحياتية لدي أطفال ما قبل



المدرسة.

جدول (١٩) نسب التغير لعينة البحث في مقياس المهارات الحياتية

المقياس	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فروق المتوسطات	معدل التغير
المهارات الحياتية	القبلي	٢٠	٧١,٩٠	٩.٨٦٩	٦٠.٦٥٦	%٨٤.٣٧
	البعدي		١٣٢.٥٥٦	١٣.٦٥		

ويتضح من الجدول السابق أن هناك نسب تغير بين القياسات القبليّة والبعديّة لعينة البحث على مقياس المهارات الحياتية حيث بلغت (%٨٤.٣٧).

جدول (٢٠) نسب التغير على محاور مقياس المهارات الحياتية

المقياس	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فروق المتوسطات	معدل التغير
مهارات العمل الجماعي (التعاون)	القبلي	٨.٢١٣	١.٦٦	١١.١٢١	%٣٥.٤٠٧
	البعدي	١٩.٣٣٤	٢.٥٦		
مهارات التواصل	القبلي	٩.٤٦٥	١.٣٦	١١.٧٨٢	%٢٤.٤٧٩
	البعدي	٢١.٢٤٧	٢.٢٦		
مهارات تحمل المسؤولية الشخصية	القبلي	١٠.٣٦	١.٥٢	١٤.٣٨١	%٣٨.٣١٢
	البعدي	٢٤.٧٤١	٢.٥٩		
المهارات البدنية والمهارية	القبلي	٩.٧٦٥	١.٦٩	١٥.٩١٩	%٦٣.٠٢٠
	البعدي	٢٥.٦٨٤	٢.٥٦		
مهارات تقدير الذات والثقة بالنفس	القبلي	٤.٥٢	٠.٨١٤	٣.٠٩	%٤٠.٦٠
	البعدي	٧.٦١	١.٠٨		

ويتضح من الجدول السابق ان هناك نسب تغير بين القياسات القبليّة والبعديّة لعينة البحث على مقياس المهارات الحياتية حيث تراوحت ما بين (%٢٤.٤٧٩ إلى %٦٣.٠٢٠).

**الفرض الثالث والرابع :** توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في الوعي البيئي لدى عينة البحث من أطفال ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدي.

- يوجد نسب تغير بين القياسين القبلي والبعدي في المهارات الحياتية لدى عينة البحث من أطفال ما قبل المدرسة.

جدول (٢١) يوضح دلالة الفروق ونسبة التغيريين متوسطي درجات القياسات القبلية والبعدية على مقياس الوعي البيئي

المقياس	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الفروق	نسبة التغير
الوعي البيئي	القبلي	٧.٠٠	١.٣٦	٨.٣٢	٦.٤	%٩١.٤٢٨
	البعدية	١٣.٤٠	١.٠٠٨			

\*قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية=١.٧٢٩

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي ٠.٠٥ بين متوسطي درجات أطفال ما قبل المدرسة قيد البحث ونسبة التغير على مقياس الوعي البيئي ككل بعد تطبيق البرنامج حيث أن حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أعلى من قيمة "ت" الجدولية عند مستوي دلالة ٠.٠٥، كما بلغت نسبة التغير (٩١.٤٢٨%).

#### مناقشة النتائج:-

يتضح من جدول (١٧) و (١٨) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدية على مقياس المهارات الحياتية ككل، وتعزو الباحثة هذه الفروق إلى برنامج برنامج التربية الحركية، كما ترى الباحثة أن برنامج التربية الحركية يتميز بالشمول والاتزان في كافة جوانبه، حيث أن الحركة هي محوره الأساسي مما ساهم في تطوير جوانب شخصية الطفل العقلية والنفسية والحركية والبدنية، وما يوفره البرنامج من إيجابيات تعليمية وتربوية للأطفال منها إكساب المهارات الحياتية مثل الاستماع بالحركة وتنمية الإدراك لمفهوم الحركة ومعرفة كونتها وأجزائها ومرحلتها واستثارة الخبرات الحركية ومساعدة الأطفال على التعبير عن أفكارهم وتوفير سبل الطلاقة والاتصال الاجتماعي وإثراء القيم المجتمعية من التعاون وتحمل المسؤولية والقيادة والتبعية والقدرة على اتخاذ القرارات ومهارات حل المشكلة.

كما تعزو الباحثة هذا التحسن الي مراعاة البرنامج الي نظرية الذكاءات المتعددة، حيث شمل برنامج التربية الحركية مجموعه متنوعه من التمرينات التي خاطبت اكثر من نوع من الذكاءات المتعدده ما بين الذكاء الجسدي والذكاء المكاني، واللغوي فهي نظرية تعتبر كل المتعلمين أذكياء كل حسب طريقته وأسلوبه في العمل، مما ساهم في تحسين المهارات الحياتية لدي طفل ما قبل المدرسة.

وهذا ما يتفق مع "عبد الحميد شرف" (٢٠٠١م) (٩) أن الأسس التي يجب مراعاتها عند استخدام التربية الحركية واللعب الجماعي أن تكون الخبرات مناسبة لقدرات الأطفال، وتراعي حدود معلوماته ومعرفته، استخدام الموسيقى أثناء الأداء، استخدام ألفاظ سهلة وجمل بسيطة، اشتراك المعلم في الأداء مع الأطفال.

بالإضافة إلى الأنشطة الجماعية وما حققته للأطفال من تنمية القدرة على إدارة أجسامهم وبكفاءة ورشاقة ومرونة واتزان ودقة وزيادة قدرتهم على التكيف السريع مع المواقف المتجددة، وتوفير مواقف

تعليمية وتربوية تعمل على استثارة دافعية وإصرار الأطفال من خلال توفير مواقف التحدي ووفرت مواقف مثالية للتعلم من خلال طريقة المحاولة والخطأ وهذه الطريقة لها من تأثير في بقاء أثر التعلم وانتقاله إلى مواقف تعليمية أخرى، بالإضافة إلى اكتساب الأطفال لبعض السمات النفسية الإرادية مثل الشجاعة والثقة النفس، كما أنها تعمل على إكسابه بعض القيم الاجتماعية الإيجابية مثل التعاون والتسامح والإيثار والذكاء الاجتماعي، وتنمي قدرتهم على الاستكشاف والابتكار والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات والاستفادة من متنوعات وأبعاد الحركة.

وباستعراض النتائج جدولي (١٩)(٢٠) يتضح أن هناك نسب تغير بين القياسات القبليّة والبعدية للعينّة قيد البحث على مقياس المهارات الحياتية حيث بلغت (٦٣.٠٢%)، كما يتضح أن هناك نسب تغير بين القياسات القبليّة والبعدية على مقياس المهارات الحياتية حيث تراوحت ما بين (٣٥.٤٠٧% إلى ٦٣.٠٢%).

وتري الباحثة أن تعلم المهارات الحياتية يجعل الأطفال يفكرون، ويحددون علاقات، ويحلون مشكلات، ويتبنون بتوقعات، ويتعايشون مع بدائل، مما يساعدهم على تلبية متطلباتهم وحاجاتهم اليومية، ومواجهة الحياة والتفاعل معها بإيجابية، ومسايرة التطورات السياسية، والاجتماعية، والعلمية والتكنولوجية، وفهم أنفسهم بشكل أفضل والتواصل مع الآخرين والتفاوض معهم مما يعدهم لمواطنة فاعلة في المجتمع ويجعل من هذه المهارات حاجة ضرورية وملحة (٤٣:١٦)

وتدل هذه النتائج أيضاً على أن التربية الحركية كان له أثر إيجابي ودال على تطوير المهارات الحياتية قيد البحث ، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنها تدعو إلى الاهتمام والتشويق والدافعية إلى التعلم من منطلق اتجاه الطفل المتعلم إلى تعلم المهارات الحياتية كل حسب قدراته، وبالتالي إتاحة الفرصة له كي يتعلم، كما يحفز المتعلم على الأداء، بعد أن ينجح في اجتياز المستوى المهاري الذي اختاره. وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة كل من "محمد إبراهيم غنيم" (٢٠٠٨م) (١٤) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال المكفوفين أفراد عينة الدراسة، في بعد المسؤولية الاجتماعية، والعناية بالذات، والتواصل الاجتماعي قبل وبعد تطبيق البرنامج، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

كما تتفق مع دراسة جوداس وآخرون (٢٠٠٦) **Goudas, et al** (٢٣) والتي أظهرت نتائجها إلى أن التدريب على المهارات الحياتية يمكن توظيفه بفعالية من خلال حصص التربية الرياضية. ويتضح من جدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي ٠.٠٥ بين متوسطي درجات أطفال ما قبل المدرسة قيد البحث ونسبة التغير على مقياس الوعي البيئي ككل بعد تطبيق البرنامج حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أعلى من قيمة "ت" الجدولية عند مستوي دلالة ٠.٠٥، كما بلغت نسبة التغير (٩١.٤٢٨%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الي تأثير برنامج التربية الحركية باستخدام الذكاءات المتعددة ساهم بشكل إيجابي في زياده معارف الأطفال ومهاراتهم البيئية واستنتاج المعلومات من خلال المواقف التي تعمل علي تحدي قدرات الطفل العقلية والابتكارية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة " مروة عبدالمجيد" (٢٠١٧م) (١٧)، "رامي حلاوة" (٢٠١٦م) (٨) حيث أشارت الي ان استخدام تمارين الذكاءات المتعددة بطريقة جيدة وفعالة ساهمت في تطوير مهارات الطفل المختلفة ، كما أنها تمنع الملل وتجذب الطفل للاداء والعمل بفترات أطول.

### الإستنتاجات والتوصيات

#### أولاً : الاستنتاجات :

في ضوء أهداف وفروض البحث، توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

- ١- برنامج التربية الحركية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة أثر بشكل ايجابي علي تطوير المهارات الحياتية لدى أطفال ما قبل المدرسة(عينة البحث).
- ٢- برنامج التربية الحركية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة أثر بشكل ايجابي علي تطوير الوعي البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة(عينة البحث).
- ٣- المهارات الحياتية قيد البحث يمكن توظيفها في منهاج التربية الحركية للأطفال ما قبل المدرسة.

#### ثانياً: التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكننا التوصية بـ:

- ١- توعية معلمات رياض الأطفال بأهمية المهارات الحياتية للطفل .
- ٢- الاهتمام بطفل الروضة كفرد له مشاكله النفسية والاجتماعية، وذلك من خلال الحوار في الأسرة.
- ٣- توعية المعلمات بأهمية الوعي البيئي للطفل.
- ٤- ربط المهارات الحياتية بالمواقف الطبيعية التي يتعرض لها الطفل سواء داخل الروضة أو المنزل.
- ٥- إتاحة الفرصة للأطفال للحوار الحر، لإبقاء الاتصال بين جيل الآباء والأبناء مستمراً منعاً لحدوث قطيعه بينهما، وإتاحة الفرصة للأبناء في مناقشة مشكلاتهم مع آبائهم بكل سهولة ويسر لزيادة وعيهم البيئي.
- ٦- إعداد ورش عمل لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهم على كيفية إعداد وتنفيذ برامج لتنمية مهارات الطفل الحياتية.
- ٧- ضرورة التأكيد على الحفاظ على التواصل بين الأسرة والروضة حتى نحقق أقصى استفادة ممكنة للطفل.
- ٨- اجراء المزيد من الدراسات حول بناء البرامج الحركية المستندة علي نظرية الذكاءات المتعددة.

## قائمة المراجع:-

## أولاً: المراجع العربية

- ١- أحمد عبد المعطى، دعاء مصطفى (٢٠٠٨): المهارات الحياتية، دار السحاب، القاهرة.
- ٢- اسامه كامل راتب (٢٠٠٩م) : النمو الحركي مدخل النمو المتكامل للطفل والمراهق، دار الفكر العربي ، ط٢، القاهرة.
- ٣- أمين الخولي وأسامة راتب (٢٠٠٧): نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال. دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٤- إنشراح المشرفي (٢٠٠٩): التربية الحركية لطفل الروضة. دار إحياء التراث للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، السعودية.
- ٥- تغريد عمران وآخرون (٢٠٠١) : المهارات الحياتية ، مكتبة زهره الشرق ، القاهرة.
- ٦- خضرة عبد الله عبد الحميد (٢٠١٢) : فاعلية استخدام أنشطة قائمة على الألعاب التربوية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- ٧- زينب محمد سلامة (٢٠٢٠م) : ضعف مستوى الوعي البيئي وعلاقته بالسلوك المشكل لدى أطفال الروضة"، مجلة بحوث ودراسات الطفولة ، جامعة بني سويف
- ٨- رامي صالح حلاوة (٢٠١٦م) : الذكاءات المتعددة في تطبيق المهارات الحركية وعلاقتها بمستوي التعلم لبعض فعاليات العاب القوي ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الأردن.
- ٩- عبد الحميد شرف(٢٠٠١) : التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة، مركز الكتاب، القاهرة.
- ١٠- عبده محمد إبراهيم (٢٠٢٣م): فعالية برنامج قائم على اللعب الجماعي لتنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة، مجلة بحوث ودراسات الطفولة.
- ١١- عزيزة خضيرة يتيم (٢٠١٧م): مدى الوعي البيئي لأطفال الروضة بدولة الكويت"مجلة العلوم التربوية ع١.
- ١٢- عفاف عثمان (٢٠٠٨م) : الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية.
- ١٣- علياء علي شكري (٢٠١٣):دراسة المشكلات الاجتماعية ، الإسكندرية: دار المعارف الجامعية.
- ١٤- محمد إبراهيم غنيم (٢٠٠٨) : فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المكفوفين في مرحلة رياض الأطفال ، رسالة ماجستير ، قسم العلوم النفسية ، كلية التربية

للطفولة المبكرة ، جامعة الإسكندرية .

١٥- محمد عبد الهادي حسين (٢٠١٤): نظرية الذكاءات المتعددة. دار الجوهرة للنشر والتوزيع. القاهرة.

١٦- محمد عودة الريماوي ( ٢٠٠٣ ) : علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)، ط ١ ، عمان، الأردن، دار المسيرة

١٧- مروة محمود عبدالمجيد (٢٠١٧م) : تأثير استخدام الذكاءات المتعددة علي المستوي التحصيل المهاري والمعرفي بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنها

١٨- منال إبراهيم ، محمد إسماعيل (٢٠٠٦) : أثر برنامج مقترح من الأنشطة المسرحية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة ، جامعة البعث ، مجلة جامعة البعث للعلوم الأساسية ، مجلد ٢٨ ، العدد ١٠ .

١٩- نجلاء عباس محمد (٢٠٢٣م) :تأثير استخدام برنامج قائم على الواقع المعزز على بعض المهارات الحركية الأساسية ومكونات الإبداع الحركي لدى أطفال - ما قبل المدرسة، مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، ٦ع

٢٠- هالة الجرواني وهشام الصاوي (٢٠٠٧):تربية القوام لطفل ما قبل المدرسة. المكتب الجامعي الحديث، مصر

ثانياً: المراجع الأجنبية

21- Gardner, H. (2007). Five Minds for future. Boston: Harvard Business School Press.

22- Gardner, H.(2006). Multiple intelligences: New horizons. New york, NY: Basic Books.

23-Goudas, M, Dermitzaki, I, Leondari, A, and Danish,S. (2016) The Effectiveness of Teaching a Life Skills Program in a Physical Education Context , European Journal of Physical of Education, Vol.XXI.4.429-438

24- Iovu, M. W.(2006):The HIV/AIDS and Life-Skills Education Programmer for schools in Zimbabwe A casestudy of primary.schools in the Lupane Area Development Programme. Section0596 Part 0524 [M. A, dissertation].South Africa: University of South Africa South Africa; Publication Number; AAT 0668255.

25-Valkie Rame and Baglin Marden (2000): Life Skill for Teaching Student with Disalitieis, Pro. ED publisher, Aprit,

## ملخص البحث

تأثير برنامج تربية حركية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة علي تطوير بعض المهارات الحياتية  
والوعي البيئي لدي اطفال ما قبل المدرسة

م.د/ ياسمين عيد عبد المالك أحمد

يهدف البحث الي وضع برنامج تربية حركية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة ومعرفة أثره علي تطوير بعض المهارات الحياتية لدي أطفال ما قبل المدرسة وتنمية الوعي البيئي لدي أطفال ما قبل المدرسة، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث وذلك بإستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة وإجراء القياسات القبليّة والبعدية لذات المجموعة، يمثل مجتمع البحث في أطفال روضة صن رايز بمحافظة بني سويف والبالغ عددهم (٣٦) طفل، تم اختيار عينه البحث الأساسية بالطريقة العشوائية وبلغ قوامها (٢٠ طفل) بعد إستبعاد (٤) أطفال لعدم الإلتزام في البرنامج وغيابهم المتكرر، كما تم اختيار عينة أخرى إستطلاعية قوامها (١٢) طفل من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، في ضوء أهداف وفروض البحث، توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

- ١- برنامج التربية الحركية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة أثر بشكل ايجابي علي تطوير المهارات الحياتية لدى أطفال ما قبل المدرسة(عينة البحث).
- ٢- برنامج التربية الحركية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة أثر بشكل ايجابي علي تطوير الوعي البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة(عينة البحث).
- ٣- المهارات الحياتية قيد البحث يمكن توظيفها في منهاج التربية الحركية للأطفال ما قبل المدرسة.

### Abstract

## **The effect of a motor education program in light of the theory of multiple intelligences on developing some life skills and environmental awareness among pre-school children**

**Dr. Yasmine Eid Abdel Malek Ahmed**

The research aims to develop a motor education program in light of the theory of multiple intelligences and to know its impact on developing some life skills among pre-school children and developing environmental awareness among pre-school children. The researcher used the experimental method to suit the nature of the research by using a one-group experimental design and by conducting tribal measurements. After the same group, the research population represents the children of Sunrise Kindergarten in Beni-Suef Governorate, which numbered (36) children. The primary research sample was chosen randomly and consisted of (20 children) after excluding (4) children, another exploratory sample consisting of (12) children from the same research community and outside the main sample was selected. In light of the objectives and hypotheses of the research, the researcher reached the following conclusions:

- 1- The motor education program in light of the theory of multiple intelligences had a positive impact on the development of life skills among pre-school children (research sample).
- 2- The motor education program in light of the theory of multiple intelligences had a positive impact on developing environmental awareness among pre-school children (research sample).
- 3- The life skills under research can be employed in the motor education curriculum for pre-school children.